بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه أما بعد :

قال الله تعالى (وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ (٢٠) اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ (٢١) وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٢٢) أَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِ آلِهَةً إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنقِذُونِ (٢٣) إِنِّي إِذًا لَّفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٢٤) إِنِّي آمَنتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ (٢٥) قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ ۖ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ (٢٦) بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ(٢٧)

يجب عليك يا من تجهل التوحيد وتريد الدخول في الإسلام وتكون من أهل الجنة ان شاء الله ، عليك ان تتبع دين المرسلين وهو توحيد رب العالمين وتبذل جهدك ونفسك في تعلمه لان الإسلام هو الذي يفيدك في الأخرة

كيف تدخُل الإسلام ؟

بإختصار شديد سوف أُلخّص لك الأمر !

يجب عليك أن تُحقق التوحيد حتى تكون مُسلم ؛ فكيف تحققه؟

أوّلاً العلم بلا إله إلا الله، فيجب عليك أن تعلم معنى لا إله إلا الله وتعلم شروطها ولوازمها ونواقضها وما يضادها!

أي أن تتعلم التوحيد وما يناقضه !

قال تعالى (فاعلم أنه لا إله إلا الله)

وقال تعالى (إلا من شهد بالحق وهم يعلمون)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين (مَنْ عَلِمَ أن لا إله إلا الله وكَفَر بما يُعبد من دون الله حُرِمَ ماله ودمه)

معلومة سريعة : لن تكون مسلم حتى تكون عالم بأصل دينك وهو التوحيد! فلن تكون مسلم إذا لم تكُن عالم! فالمسلم عالم ولا يجوز لا شرعاً ولا عقلاً أن يُقال عن أي مسلم بأنه جاهل! فهذا لا يصح لأن المسلم لا يكون جاهل بل يكون عالم بأصل دينه وبتوحيده!

تنبيه !

لا عُذر بالجهل هنا و || جاهل التوحيد ليس بمُسلِم || وهذا من وجوه منها :

١) جاهل التوحيد لا يَكفُر بالطاغوت وهذا مفروغ منه لأنه في الأصل لا يعلم ما هو الطاغوت فكيف يكفر به إذاً

ومعلوم ما حكم الذي لم يَكفُر بالطاغوت (كافر)

---

٢) جاهل التوحيد لا يُميز بين الإسلام و الكفر وبين التوحيد و الشرك، فإن لم يكن يعلم الشرك وأنواعه فحتماً هو لا يراه شركاً بل ولا يُكفّر من تلبّس به لأنه لا يعلم أنه شركاً فكيف يُكفّر فاعله ؟ ثم إنه قد يقع في الشرك - أي جاهل التوحيد - وهو لا يشعر وبالتالي لا يرى ما فعله شركاً وكفراً !

---

٣) جاهل التوحيد لا يُفرّق بين دين المُرسَلين وبين المُشركين! فإن لم يكُن يعلم دين المُرسلين فكيف سيتبعه؟ وكيف سيدين به وهو يجهله ولا يُفرّق بينه وبين ما يناقضة من الشرك ؟

---

٤) جاهل التوحيد إذا لم يكُن يُفرّق بين التوحيد و الشرك فإنه قطعاً لن يستطع أن يُفرّق بين المسلمين و المشركين! فهو لا يعلم المشرك مِنْ المُسلم ولا يعرف التوحيد مِنْ الشرك! فالمشرك عنده كالمُسلم تماماً والعكس كذلك !

وبالتالي فهو لا يوالي المسلمين ولا يُعادي و يتبرأ من المشركين فهو لا يميز بينهم! فأين عقيدة الولاء و البراء عند جاهل التوحيد ؟

نظرة في واقع الناس ..

إن مَنْ يُشاهد واقع الناس يجد أن أغلبهم وأكثرهم ومُعظمهم (جاهلون بالتوحيد وبحقيقة الدين) فإن مَنْ يُشاهد الواقع بتمعُن يعلم أن الجهل مُنتشر بين الناس ومتفشي فيهم! فإن لم نَكُنْ نرى التوحيد في الناس ظاهراً ؛ فحتماً سنرى الشرك فيهم ظاهراً !

لذلك كان أكثر الناس اليوم ليسوا على الإسلام! فكيف يكونوا على الإسلام وهم يجهلونه ويجهلون حقيقته ولا يفرقون بينه وبين الشرك ولا يحققون أصله - أي التوحيد - ولا يعرفون ولا يجتنبون ما يناقضه!

بل أن أكثر الناس اليوم إنشغلوا بالدنيا عن الدين، فلا يتعلمون أصل دينهم ولا يعرفون حقيقة دينهم، والغالبية العُظمى لا هَم لهم إلا بإشباع شهوات البطون و الفروج فهم كالأنعام بل هم أضل سبيلاً، فلا يعيرون الدين إهتماماً

ما هو اصل الدين ؟
اعلم أن أول ما فرضه الله عز وجل على عباده الكفر بالطاغوت والإيمان بالله، ولا يصح إسلام أحد إلا بتحقيق هذين الركنين

هو الكفر بالطاغوت والإيمان بالله ، قال الله تعالى (فَمَنْ *يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ* وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لا انفِصَامَ لَهَا ﴾ [البقرة: ٢٥٦]

العروة الوثقى هي لا إله إلا الله ، وأصل الدين هو ملة إبراهيم عليه السلام وجميع الأنبياء قال الله تعالى (ولَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ)
وملة إبراهيم عليه السلام هي في الإية الكريمة قال الله تعالى (**قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ**)

مما لا شك فيه أن ملة إبراهيم هي اخلاص جميع أنواع العبادة لله رب العالمين وحده لا شريك له والانقياد له بالطاعة و البراءة من الشرك وأهله و تكفيرهم ومعاداتهم. وقد قطعت بذلك الكثرة الكثيرة من النصوص.

لا يصح إسلام أحد إلا بتحقيق الكفر بالطاغوت والإيمان بالله، فإذا اختل الشرط انتقضت العبادة كااستقبال القبلة وغيرهما من شروط صحة الصلاة فإن نقص أحدها أو اختل بطلت الصلاة.

فلا يكون التلفظ بها الشهادتين عاصما للدم والمال إلا بتحقيق الكفر بما يُعبَد من دون الله، فمن تلفظ بها دون الكفر بما يُعبَد من دون الله فهو حلال الدم و المال لْانه كافر بالله العظيم.

<u>كيفية الكفر بالطاغوت ؟</u>

١) اعتقاد بطلان عبادة كل من ُعبد ِمن دون الله (اعتقاد بطلان أي عبادة تُصرف لغير الله)
٢) اجتناب عبادته وتركها
٣) بغض الطاغوت و ُعباده وعداوتهم
٤) البراءة من الطاغوت وعُباده وعبادته
٥) تكفير المشركين ونفي التوحيد عنهم

<u>كيفية الإيمان بالله ؟</u>

الاقرار الجازم بأنّ الله ربّ كلّ شيء ومليكه ورازقه ومحييه ومميته وإلى غير ذلك من صفات ربوبيته

وأنّه المعبود بحقّ ولا معبود بحقّ سواه ، وتخلص جميع أنواع العبادة كلها لله، وتنفيها عن كل معبود سواه،

وأنّه المتّصف بصفات الكمال المنزّه عن كلّ نقصان

<u>بعض طواغيت هذا الزمن :</u>

١)الحكام الذين لا يحكمون بشرع الله انما بالدساتير الطاغوتية

٢) النواب او مجلس الأئمة او مجلس الشعب كلهم طواغيت

٣) القضاة في المحاكم الوضعية الطاغوتية

٤) دعاة السوء الذين يأمرون الناس في طاعة طاغوت الحكم هم طواغيت

٥) حكم العرب او الحكم العشائري المخالف لشرع الله هم طواغيت

كفريات منتشرة فى هذا الزمن أمثلة ...

١) الانتخابات بجميع اشكالها تشريعية تنفيذية المترشح والمنتخب كفار

٢) التحاكم في المحاكم الوضعية كفر

٣)العمل في الأجهزة الأمنية (جيش،شرطة،دفاع مدني،مخابرات ...الخ)

٤) العمل في السلطات القضائي والتنفيذي و التشريعي كفر

٥) كرة القدم بقوانينها الفيفا الطاغوتية المخالفة لشرع الله

٦) الأحزاب بجميع اصنافهم

ما يجب عليك تعلمه :

١) معنى لا إله إلا الله وتعلم شروطها ولوازمها ونواقضها وما يضادها

٢) معنى الشرك وانواعه

٣) أصول عقائد أهل السنة والجماعة

٤) أتباع عقيدة اهل الأثر من القرون المفضلة ومن اتبعهم

٥) دراسة كتب السلف

نصائح عامة :

١) الابتعاد عن الفرق الكافرة الضالة المبتدعة

٢) الأكثار من قراءة القرآن الكريم وتفسيره مثل تفسير بن ابي حاتم

٣) دعاء الله الثبات وسلوك طريق الحق والموت على التوحيد

والحمدلله رب العالمين

كتبه الفقير الى عفو ربه